أصبح ملازماً لعناوين الأفلام السعودية المشاركة في المهرجانات العربية والدولية

الحساوي: شغفي بالعمل مع المخرجين الشباب نابع من إيماني برسالتهم الفنية

تجربته تمتد على 3 عقود وعمل مع أجيال مختلفة من الفنانين والمخرجين السينمائيين، حتى بات اسم الفنان إبراهيم الحساوي ملازماً لعناوين الأفلام السعودية المشاركة في المهرجانات العربية والدولية.

الحساوي، بملامحه الأقرب إلى الكادحين وعينيه المتحفزتين للخطر، لطالما ارتدى حلة الزهد عن الأضواء، والاكتفاء ببصيص نور يناله بعد كل إنجاز يجنيه مع فريق عمله.

يجيد الحساوي السير في حقول ألغام «التابوهات» في أعماله، وهذا سر من أسرار شخصيته العميقة التي يتجلى شيء منها في أدواره.

الحساوي في أحد أعماله

الحساوي في فيلم ايشطني

■ الفنانم: إبراهيم الحساوي من فئة النجوم الكبار في الدراما السعودية وفنان حقيقي موهوب له تاريخ

شارك الحساوي بأكثر من 40 مسلسلاً، و23 مسرحية، وكانت بدايته عبر مسرح نادي العدالة عام 1980، كما مثل في 10 أفلام كان حضوره الجاد فيها يحيس أنفاس لجان التحكيم المختلفة.

والمفارقة اللطيفة أنه ساهم في تحقيق الإنجاز لـ3 مخرجات سعوديات هن:

هناء العمير عبر فيلم "شكوى" الفائز بجائزة أفضل فيلم قصير بمهرجان الأفلام السعودية الثاني عام 2013، ثم تكرر النجاح مع المخرجة هند الفهاد في فيلم "بسطة" الفائز بجائزة أفضل فيلم قصير بمهرجان دبي السينمائي عام 2015، ثم أخيراً وليس آخراً مع المخرجة ريم البيات التي فيلم فيلمها "يقظتي مؤخراً بجائزة مهرجان مدريد السينمائي لأفضل فيلم قصير.

وقبيل ذلك عمل الحساوي مع المخرج عبدالله آل عياف في فيلم "عايش" 2010 الفائز بجائزة أفضل فيلم قصير في 3 مهرجانات هي "الخليج السينمائي" و"بيروت" و"الأفلام السعودية"، كما شارك في فيلم "فضيلة أن تكون لا أحد" للمخرج بدر الحمود الفائز بجائزة أفضل فيلم خليجي في مهرجان دبي السينمائي، وكذلك "ليمون أخضر" للمخرج مجتبى سعيد.

ويقول المخرج عبدالخالق الغانم في حديث لـ"العربية.نت" عن الفنان إبراهيم الحساوي: "هو من فئة النجوم الكبار في الدراما السعودية، وفنان حقيقي موهوب له تاريخ، لا تهمه المادة كثيراً أمام ما يقدمه كفن، وصدره يتسع للجميع" وتابع: "جيل الفنانين الشباب يلتفون حوله، لأنه لا يبخل بالتوجيه والدعم والحضور.. والسيتما كانت حلما لنا جميعاً منذ أيام الصبا لكن أبعدتنا عنها مشاغل الحياة"

من جهته أكد الحساوي لـ"العربية.نت" أن شغفه بالعمل مع المخرجين والفنانين الشباب نابع من إيمانه برسالتهم الفنية الحقيقية على حد وصفه، وقال: "هؤلاء الشباب أصحاب رسالة فنية عالية المستوى، وهم لا يبحثون عن المال بقدر ما تكون أعينهم على الإنجاز وبهمهم نجاح مشروعهم السينمائي". وتابع: "التمنى أن تنتقل هذه الروح المحبة للفن إلى صناع الدراما وبعض المنتجين، فهي السر في نجاح الأعمال"، مستدركاً: "لا يعني هذا أنه لا يحق لهم الكسب فالبحث عن المال حق مشروع، ولكن لا يجب أن يكون على حساب العمل الدرامي".

■ لا تهمه المادة كثيراً أمام ما يقدمه كفن وصدره يتسع للجميع

وتفاءل الحساوي في سياق حديثه بمستقبل صناعة الأفلام في السعودية، لافتاً إلى أن سبب انتشار الأفلام القصيرة يرجع إلى كون الأفلام الطويلة تحتاج إلى جهات تمويلية ودعم مادي كبير، "وهذا ما لا يتوفر في الفترة الحالية"، على حد قوله.

«بنت الجبل» تزور بيروت وتحتفل بأعيادها!

منذ انطلاقته تميّز مهرجان أعياد بيروت بشمولية برنامج حفلاته والتنوّع الكبير الذي يقدمه كل عام. في الدورات السابقة لطالما حمل المهرجان على عاتقه دعم الفرق الفنية الشابة كما تضمن عدداً كبيراً من الأمسيات الموسيقية والعروض الأجنبية والعربية المتنوّعة، أما هذا العام فأراد أن يتميّز بضمّ عمل مسرحي ضخم لبرنامجه وهو «بنت الجبل» للمبدع اللبناني روميو لحود. هذه المسرحية التي عاشت مجداً كبيراً في لبنان وعلى اهم مسارحه مع الكبار سلوى القطريب وانطوان كرباج ومن بعدها تكررت مع الين لحود وبديع ابو شقرا ونخبة من الممثلين.

في تمام التاسعة والنصف اكتملت المقاعد وأسدلت الستارة لتبدأ رحلة من نوع آخر تجمع بين اللوحات الغنائية الراقصة والحوار الفني الغني بمضمون اجتماعي تظلله نكهة فكاهية لافتة. فالعمل المسرحي الذي كتبه George Bernard Shaw تحت عنوان Pygmalion عام 1913 قدّمه لحود عام 1977 للمرة الأولى ومن بعدها في نسخة ثانية عام 1988 مع الأبطال نفسهم، لتعود عام 2015 بكادر جديد حافظ على أصالة مضمونه القديم وجدّد في صورته مع الين لحود، بديع ابو شقرا، غبريال يمين، ماغي بدوي، عصام مرعب، ماريلين حكيم وغيرهم..

تدور القصة حول بائعة ورد بسيطة تلتقي بمعلم كبير فيقرر تغيير شخصيتها وتحويلها إلى سيدة مجتمع مثقفة في حبكة تتخللها مواقف كثيرة تحمل في أعماقها رسالة إجتماعية وانسانية راقية وتظهر بصورة متقنة تزيّنها انامل المصممة اللبنانية المبدعة بابو لحود من ناحية الأزياء، وتضفي عليها مصممة الرقص ناي لحود مرعب جمالية واضحة.

لن تكون مشاركة العمل المسرحي في مهرجان أعياد بيروت الأخيرة، ففي الدورات المقبلة ستعمل إدارة المهرجان على ضم المزيد من المسرحيات الراقية الى برنامجها، أما الدورة الحالية

«بنت الجبل» عمل فني رائع

جانب من مسرحية بنت الجبل

جمهور مهرجان أنطلياس يحتفل بناجي الإسطا ويفوق الـ 5000!

الاسطا مع جمهوره

احيا النجم اللبناني ناجي الإسطا ليلة من أجمل ليالي مهرجانات أنطلياس، مساء الثلاثاء الماضي، في ساحة كنيسة مار الياس، بحضور أكثر من ٥٠٠٠ شخص احتشدوا لقضاء سهرة من العمر مع ناجي، حيث فاق الإقبال التوقعات، وغصّت الساحة بالحاضرين من مختلف الأعمار.

ناجي غنى من جديده وقديمه وقدم مجموعة من أجمل الأغنيات اللبنانية التي أشعلت الأجواء رقصاً وتصفيقاً. كما وجّه خلال الحفل تحية للجيش اللبناني وغنى لهم، وسط تفاعل الساهرين المميز. نذكر انّ صيف ناجي لهذا العام حافل بالمهرجانات والحفلات في لبنان من شماله إلى جنوبه وخارج لبنان.

محمود مرسي تدخل لزيادة أجر وحيد حامد في السينما

محمود مرسي

اتجه السيناريست الكبير وحيد حامد للكتابة في السينما عام 1977، بعد نجاح أكثر من مسلسل إذاعي له في بداية السبعينيات، منها «الإنسان يعيش مرة واحدة، عاشور رايح جاي، رحلة إلى كوكب السعادة، صياد الجواسيس، طائر الليل الحزين»، واتفقت معه إحدى شركات الإنتاج على تحويل مسلسله الإذاعي «طائر الليل الحزين» إلى فيلم سينمائي، بأجر ألف وخمسمائة جنيه ووافق الكاتب.

يقول وحيد حامد لـ«اليوم السابع» عن تلك الفترة، «تقاضيت المبلغ، ولم أعترض أو أجادل، وفجأة التقيت النجم محمود مرسي في كواليس العمل، وأشاد بالحوار والسيناريو، وقال لي «قبضوك كام» فقلت له «ألف ونص»، فطالب شركة الإنتاج بزيادة أجري، وبالفعل تقاضيت ألف جنيه زيادة».

فيلم «طائر الليل الحزين» إخراج يحيى العلمي، تأليف وحيد حامد، إنتاج 1977، بطولة مجموعة من النجوم، وعلى رأسهم محمود مرسي، محمود عبد العزيز، نيللي، شويكار، وعادل أدهم.